



من فادي الخوند (أمين سرّ التعاونية) إلى تعاونيتي...

"الصبر مفتاح الفرج"

في بداية 'المشوار' كنت أجهل المعنى الحقيقي للتعاونية، ولم أتصور يوماً أنها ستؤثر إيجابياً في حياتي. من خلال عملي تعلّمت الكثير وأنظر المرشد للتعلم في كيفية إدارة هذا المشروع والحفاظ على إستمراريته. **تعلّمت:**

- كيفية حلّ المشاكل بالطرق السليمة أيّاً كانت نوعيتها.
- العمل على توطيد العلاقة بين الأعضاء بهدف إنجاح الحياة الإجتماعية التي تعتبر من أولويات إنشاء التعاونية قبل التفكير في تخفيض سعر الكلفة على المزارع وتحسين أوضاعه الاقتصادية.
- التفكير في حلّقات أي موضوع قبل تنفيذه وطرح إيجابياته وسلبياته.
- العمل وفقاً للمبادئ الأخلاقية من حيث فرض الاحترام، توطيد الثقة، تقدير الجهود وصون اللسان والإبتعاد عن الشكوك والمفاهيم الخاطئة وتجاوز التناحرات الداخلية والسير قدماً في خط مستقيم وعادل، أمّا الأهمّ فهو ان كل شخص غير معصوم عن الخطأ، لكل واحد مشاكله وهيمومه المتراكمة عليه، ويبنى الحلّ بعد تقديم المساعدة العمل وفقاً لهذا القول الصبر مفتاح الفرج.
- وفي الختام، بالرغم مما كتبت يبقى القلم عاجزاً عن المتابعة لأنّ **'تعاونيتي'** علمتني الكثير، عجلت نوعاً من الصداقة مع الآخرين وفتحت لي باب رزقي، لكن من نوع آخر و هو إن للحياة معنى لا مثيل له!



هذه الفقرة لا تكتمل إلا بشهودكم ونأمل مشاركتكم الفعّالة في العدد الثاني وكتابة مواضيع تثير إنتباهكم.

خطوات إدارية

تم تأسيس التعاونية الائتمانية في قضاء جزين بتاريخ ٢٠٠٢/٢/١٧ وانطلقت في مشوارها المشترك.

أما نجاح المشروع فيعتمد بشكل كبير على مساهمة أعضائه واندماجهم لتحقيق الأهداف المرسومة.

وهنا، يجب على كل فرد أن يحترم الحقوق والواجبات التي تقع على مسؤوليته من أجل خير الجميع والانتقال من الخير الشخصي أو الفردي إلى خير الجماعة. وهذا الأسلوب يتفهم نضحية وقناعة من الجميع، هيئة إدارية وجمعية عمومية.

عزيزي القارئ، الهدف الأسمى هو استمرارية هذه التعاونية والانطلاق بها مؤسسة وأعضاء.

يجب على كل واحد منا أن يعمل من أجل الآخر ومن أجل التعاونية.

والمرحلة التنفيذية من هذا المشروع ما زالت في بدايتها وكلما تطوّر المشروع كلما زادت مشاكله وتعقيداته التي تتطلب منا جهداً أكبر ونضامناً أكبر للعمل على حلّها وتخفيفها فلا يستوفقن أحداً منكم هذه المستجدات الطبيعية في إرساء قواعد ونظم عمل جديدة. هذه العقبات يجب أن نريدنا عزماً وإيماناً، يجب أن نتوحد من أجل حلّها ضمن الإطار التنظيمي والمؤسسي.

أخيراً وليس آخراً،

إعملوا جاهدين وغير مترهين،

إعملوا والتين وغير مشككين،

إعملوا موحدين وغير متناحرين،

إعملوا.....بدأً واحدة لغد أفضل

..... العمل التعاوني لغد أفضل

منذ القدم، كثرت الأمثال والعبر عن مفهومي الاتحاد والتعاون. وكثرت الأمثال التي تُعبر على حكمة الاتحاد والتعاون ونتائجها الإيجابية على أصحابها ومعتمديها. تطوّرت هذه المبادئ، والمفاهيم إلى أن نرسخت تطبيقاً في مؤسسات جمع الأفراد لإحراز هدف موحد ومشترك، عرفت هذه المؤسسة بالتعاونية، **فما هي التعاونية؟**

التعاونية هي مجموعة أشخاص إجتماعوا وفرّوا تلقائياً توحيد إمكاناتهم بغية التغلّب على المشاكل التي تعترض طريقهم، فأسسوا مشروعاً اقتصادياً لا يتوخى الربح بل غايته الأساسية حلّ مشاكلهم وتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

أما الروابط التي تجمعهم فهي:

- وحدة المشكلة.

- وحدة المصلحة.

- روابط متينة وثيقة متبادلة.

وميزات العمل التعاوني هي:

- تجاوز التنافس والتعاطف الجميع في الجماعة.

- تحسين إتخاذ القرارات ومعالجة المشاكل المعقدة.

- توسيع أفاق الأعضاء، تطوير قدراتهم ومهاراتهم وتعزيز ولائهم إلى

المؤسسة المنتمين إليها.

- تقديم الدعم والمساعدة لبعضهم البعض.

بدأً واحدة لغد أفضل

